

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- «رضاها صمتها» [833]. 2513 - الحارث بن هشام أنزّه قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أخبرني بأمر أعتصم به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «املك هذا»، وأشار إلى لسانه [834]. 2514 - عبد الله أنزّه ارتقى الصّفاء، فأخذ بلسانه، فقال: يا لسان، قل خيراً تغنم، واسكت عن شرٍّ تسلم، من قبل أن تندم، ثمّ قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «أكثر خطأ ابن آدم في لسانه» [835]. 2515 - أبو هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصمت حكمٌ، وقليلٌ فاعله» [836]. 2516 - وعنه، عن النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصمتُ أرفعُ العبادة» [837]. 2517 - محرز بن زهير، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصمتُ زينٌ للعالم، وسترٌ للجاهل» [838]. 2518 - أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الصمت سيّد الأخلاق، ومن مزح استخفّ به» [839]. 2519 - زيد بن أرقم، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «إنّ الله تعالى يحبُّ الصمت عند ثلاث: عند تلاوة القرآن، وعند الزحف، وعند الجنازة» [840]. 2520 - أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أوّل العبادة الصمت» [841].